

تقرير
الاجتماع الثامن والأربعون للجنة الدورة
(مايو 2026، اجتماع افتراضي 5)

- عُقد الاجتماع الثامن والأربعون للجنة الدورة التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي عبر الإنترنت في 5 مايو 2026 (COMCEC) (الالكومسيك)
- ترأس الاجتماع السيد سيلجوك كوتش، المدير العام لمكتب التنسيق التابع للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري وبالإضافة إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب (COMCEC) لمنظمة التعاون الإسلامي (الالكومسيك) والتنسيق التابع للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الالكومسيك) (مكتب تنسيق الألكومسيك)، حضرت الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي:
 - مركز البحوث والتدريب في المجالات الإحصائية والاقتصادية والاقتصادية والتجارية للدول الإسلامية (SESRIC)
 - المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT)
 - المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة (ITFC)
 - المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC)
 - المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD)
 - المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)
 - مركز العمل التابع لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC LC)
 - معهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)
 - غرفة التجارة والتنمية الإسلامية (ICCD)
- واتفق الاجتماع على بنود جدول الأعمال التالية للمناقشة:
 - تنفيذ استراتيجية اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الالكومسيك) مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية المجلس: (COMCEC)
 - قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع استراتيجية اللجنة الدائمة للتعاون وتوصيات السياسة (COMCEC) الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الالكومسيك) الوزارية للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الالكومسيك) (COMCEC)
 - استخدام تمويل مشاريع اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي لتنفيذ التوصيات السياساتية الوزارية للجنة الدائمة للتعاون (COMCEC) (الالكومسيك) (COMCEC) الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الالكومسيك)
 - المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في المنظمة
 - التحضيرات لإعداد التقرير السنوي عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي
 - أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تخدم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
 - المشاريع الرائدة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الالكومسيك)
 - "اقتراح بشأن برنامج المعلومات التجارية
 - المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني/القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في المنظمة والمراقبة البعيدة جغرافياً
 - أية مسائل أخرى

مساهمات (COMCEC) تنفيذ استراتيجية اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك) مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية المجلس

• قدم مكتب تنسيق اللكومسيك (مكتب تنسيق اللكومسيك) لمحة عامة عن أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تتماشى مع توصيات السياسة الوزارية للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك) واستراتيجية المجلس. وفي هذا الصدد، أفيد بأن مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي قد نفذت 31 نشاطاً (COMCEC) في فئة المجموعة أ (و128 نشاطاً في فئة المجموعة ب)، منذ الدورة الوزارية السابقة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك). كما أفيد بأنه تم التخطيط لعقد 61 نشاطاً من فئة المجموعة أ (و101 نشاطاً من فئة المجموعة ب) حتى نهاية هذا العام. ولضمان إعداد تقارير أكثر دقة وتجنب الازدواجية، شاركت لجنة التنسيق المشتركة (مكتب تنسيق اللكومسيك) بعض الملاحظات بشأن إدخال البيانات الخاصة بمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بأنشطتها. ومن أجل تجنب الازدواجية وضمان تقديم تقارير محدثة عن الأنشطة، طلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية إدخال البيانات والمعلومات المتعلقة بأنشطتها في الوقت المناسب إلى النظام الإلكتروني.

• وفي هذا السياق، استعرضت اللجنة الأنشطة المنجزة والمخطط لها لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بتنفيذ التوصيات السياساتية الوزارية وأهداف استراتيجية اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك) (اللكومسيك) (في جميع مجالات التعاون منذ الدورة الوزارية الحادية والأربعين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي) (اللكومسيك) (اللكومسيك).

• وأشادت اللجنة بالجهود والمساهمات القيمة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ استراتيجية اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (COMCEC) (اللكومسيك) (اللكومسيك) (اللكومسيك) (اللكومسيك).

• وأكدت اللجنة على أهمية نظام متابعة سياسات مجلس التعاون الاقتصادي الإسلامي باعتباره أداة مهمة لتقديم صورة أوضح عن أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في التقارير المعدة للمنتديات ذات الصلة التابعة للمنظمة، وطلبت من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إدخال البيانات اللازمة في النظام في الوقت المناسب.

• للمساهمة (SESRIC) وأحاطت اللجنة علماً وتقديراً بالجهود التي يبذلها المركز الإسلامي لبحوث الاقتصاد والاجتماع وتوصيات السياسة الوزارية للمجلس من خلال (COMCEC) في تنفيذ استراتيجية مجلس التعاون الاقتصادي الإسلامي أنشطة مصممة خصيصاً لهذا الغرض، مثل برامج بناء القدرات والتدريب.

• وعلاوة على ذلك، أبلغت اللجنة بالمشاريع المنفذة في إطار تمويل مشاريع اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري وأشير إلى أن 31 مشروعاً يجري تنفيذها من قبل الدول الأعضاء في (CPF) لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك) منظمة التعاون الإسلامي ومؤسسات المنظمة في إطار تمويل مشاريع اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة (CPF) 2026 (التعاون الإسلامي) (اللكومسيك).

• وعلاوة على ذلك، طلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي أن تشارك، قدر الإمكان، في مشاريع الدول الأعضاء في المنظمة كشركاء في المشاريع من خلال تقديم المساعدة الفنية في تصميم وتنفيذ مشاريعها في إطار تمويل مشاريع اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك).

• وأبلغ منسق الشؤون التنفيذية اللجنة بأن برنامج «اللكومسيك-سوريا» قد دخل مرحلة التنفيذ، وأنه سيتم تنفيذ 5 مشاريع خلال هذا العام. وشجعت اللجنة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية على دعم تنفيذ المشاريع ذات الصلة بمجالات اختصاصها قدر الإمكان.

المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في المنظمة

• أحاطت اللجنة علماً وتقديراً بالمعلومات التي قدمها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاقتصادية والتجارية والتدريب بشأن الاستعدادات لإصدار نسخة عام 2026 من التقرير المعنون "نحو تحقيق أهداف (SESRIC) للدول الإسلامية

التنمية المستدامة ذات الأولوية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي"، المقرر تقديمه إلى الدورة الوزارية الثانية والأربعين (COMCEC) لمجلس التعاون الاقتصادي والاقتصادي والتجاري.

● وفيما يتعلق ببرامج بناء القدرات الإحصائية، أشادت اللجنة بمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاقتصادية والتجارية لتنظيمه 4 أنشطة بشأن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة منذ الدورة الوزارية (SESRIC) والتدريب للدول الإسلامية الحادية والأربعين لمجلس التعاون الاقتصادي والاقتصادي والتجاري للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لصالح المكاتب الإحصائية الوطنية والسلطات الوطنية الأخرى ذات الصلة في الدول الأعضاء في منظمة (COMCEC) التعاون الإسلامي، والتي غطت الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة والهدف 9 والتواصل الفعال بشأن بيانات أهداف التنمية المستدامة.

● وفيما يتعلق بالأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة التي تضطلع بها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، أبلغ مكتب التنسيق المركزي للجنة بأن 33 نشاطاً قد أنجزت و25 نشاطاً قد تم التخطيط لها بشأن أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في عام 2026. وطلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إرسال قائمة بأنشطتها المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة إلى مكتب التنسيق المركزي بحلول 23 أكتوبر 2026 لتقديمها إلى الدورة القادمة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك).

المشاريع الرائدة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك)

● وأبلغ مكتب تنسيق اللكومسيك اللجنة بالتقدم المحرز والتطورات الأخيرة في تنفيذ المشاريع/البرامج الرائدة للجنة الدائمة وبرنامج اللجنة الدائمة، TPS-OIC للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (اللكومسيك)، مثل برنامج للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (بشأن سوريا، ومركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، ومبادرة منتدى اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي) (اللكومسيك) (الرفيع المستوى للتحويل الرقمي، وبرنامج اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي) (اللكومسيك) للشركات الصغيرة والمتوسطة.

● وشددت اللجنة على الدور الهام الذي تضطلع به مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في توعية الدول الأعضاء بمشاريع لجنة التعاون الاقتصادي لدول منظمة التعاون الإسلامي الرائدة، وشجعت المؤسسات المعنية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي على مواصلة تعزيز جهودها في هذا الصدد.

برنامج المعلومات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي

● أبلغ مركز معلومات وتقييم الاقتصاد الإسلامي (مجموعة بنك التنمية الإسلامي)، اللجنة بأن العمل جارٍ لإعادة تحديد نطاق خطة تنفيذ برنامج المعلومات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك بسبب التحديات الحالية التي تواجه تنفيذ البرنامج.

● تقييم المرحلة الحالية من تنفيذ البرنامج والحصول (ICIEC) وطلبت اللجنة من المركز الدولي لتبادل المعلومات الاقتصادية على آراء ومساهمات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي و أصحاب المصلحة المعنيين بشأن الخطوات التي يمكن اتخاذها للمضي قدماً في تنفيذ البرنامج.

المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني/القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والبلدان المراقبة البعيدة جغرافياً

● أطلعت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي اللجنة على جهودها الرامية إلى دعم مصلحة الشعب الفلسطيني/القدس الشريف وكذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والبلدان المراقبة البعيدة جغرافياً. ورحبت اللجنة بهذه الجهود باعتبارها مساهمة حاسمة في الدعم الجماعي الذي تقدمه منظمة التعاون الإسلامي لفلسطين.

● بتخصيص جلسات مخصصة (IOFS) وأحاطت اللجنة علماً بالاقتراح الذي قدمته منظمة التعاون الإسلامي للخدمات المالية لفلسطين خلال الاجتماعات القطاعية المقبلة للمنظمة وكذلك خلال الاجتماع التنسيقي السنوي لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي (ACMOI).

- (IOFS) وأحاطت اللجنة علماً وتقديراً بالجهود الجارية والمبادرات المخطط لها من قبل المكتب الدولي لخدمات التمويل، الرامية إلى دعم الشعب الفلسطيني، بما في ذلك الأنشطة المختلفة في مجالات بناء القدرات، وإشراك أصحاب المصلحة والتنمية الزراعية.
- لجهوده في تنفيذ برامج التدريب وبناء القدرات لصالح الشعب الفلسطيني من أجل تعزيز SESRIC وأشادت اللجنة بمركز بنيته التحتية المؤسسية وقدراته البشرية، ولا سيما نجاحه في تنظيم 15 نشاطاً متخصصاً لهذا الغرض منذ الدورة الوزارية استفاد منها 47 متخصصاً من المؤسسات، (COMCEC) الحادية والأربعين لمجلس التعاون الاقتصادي الإسلامي الفلسطينية ذات الصلة، مما ساهم في تعزيز القدرات الفنية. كما أحاطت اللجنة علماً وتقديراً بأنشطة المركز التي شملت 7 أنشطة مختلفة لصالح غيانا و13 نشاطاً مختلفاً لصالح سورينام.
- فيما يتعلق (ICCD) وأحاطت اللجنة علماً وتقديراً بالجهود التي بذلتها اللجنة الدولية للتعاون في مجال مكافحة التصحر بتنظيم حفل إفتار فلسطيني على هامش منتدى لندن للحلال بهدف الترويج للهوية الثقافية والتراث والمنتجات الفلسطينية أمام جمهور دولي من قادة الأعمال وصانعي السياسات.
- وأشادت اللجنة بالتنفيذ الناجح للمشاريع في إطار برنامج «الكومسيك للقدس»، الذي يهدف إلى تحسين الأوضاع الاقتصادي والتجارية والاقتصادية في القدس، وأحاطت علماً وتقديراً بأن عشرة مشاريع يجري تنفيذها هذا العام لتعزيز تنافسية الشركات الصغيرة والمتوسطة وتمكين النساء والشباب من خلال التعليم المهني والتقني الموجه وتنمية المهارات.
- ، ورحبت اللجنة بتنفيذ المشروع في مجال التجارة في إطار تمويل مشاريع مجلس التعاون الاقتصادي الإسلامي في سورينام بالشراكة مع تركيا وغيانا.
- وشجعت اللجنة جميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة على مواصلة جهودها التعاونية في تنفيذ وتوسيع البرامج والمبادرات التي تعود بالنفع على الشعب الفلسطيني/القدس الشريف وكذلك على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والبلدان ذات الصلة المراقبة البعيدة جغرافياً.

مسائل أخرى

- مع الأخذ في الاعتبار بعض التداخلات في الأنشطة في إطار منظمة التعاون الإسلامي، طلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إيلاء الاهتمام الواجب لجدول اجتماعات منظمة التعاون الإسلامي/مجلس التعاون الاقتصادي الإسلامي رفيعة المستوى (مثل مجلس وزراء الخارجية، والاجتماع الوزاري لمجلس التعاون الاقتصادي الإسلامي واجتماع لجنة المتابعة، والاجتماعات الوزارية القطاعية، وما إلى ذلك)، عند وضع جدول الأنشطة من أجل تجنب أي تداخلات وضمان تنسيق أفضل.
- . واختتم اجتماع اللجنة بتوجيه الشكر
